

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المشول

منيف الحسني

Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

محلة المصراة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٣٢٦
صندوق البرود ٧١٩

الادارة

الاعلانات

القدس الشريف في ٢ رجب سنة ١٣٤٦ هـ

الجامعة العربية

جامعة مصر مرمين في الاسكندرية

ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem, Palestine

الجامعة العربية

ممرها نخب من الفضلاء والعلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش فلسطيني | في فلسطين ١٢٥ قرشاً فلسطينياً
| في الخارج ١٥٠ قرشاً فلسطينياً | في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف

وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم التحرير والادارية باسم الادارة

ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصول | يجب ان تكون الوصولات متقطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة
| من صاحب الجريدة

الوافق ٢٦ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

اللاتين

مانريده وما لانريده

محادثات حول بيان السكرتير العام

لا يجب ان يربى بيان سعادة السكرتير العام للحكومة فلسطين المستر سايس الذي اقامه على الصحفيين يوم ٣٠ الجاري ونشرناه في عدد أمس دون تحليل بعض بنوده والبحث فيها والتعليق عليها بصورة اجمالية، ويجدر بنا ان نعترف بضرورة تقدير بعض الأعمال النافعة التي تقوم بها الحكومة وان نوفيها حقها من الأنصاف، كما انه يحتم علينا ان نبه افكار الأمة الى ما نرى ان فيه اجحافاً بحقها وغشاً لها، وكثير ما هو، وان نشكر سعادة السكرتير العام لعمله هذا الذي يثمر واسطة لتقريب ما بين الشعب والحكومة من مناسبات وروابط متعددة.

وحقاً انه لو لم تكن سياسة الحكومة في فلسطين تقوم على اساس اضعاف النزعة السياسية، والفكرية القومية في نفوس عرب فلسطين بتقوية عنصر جيب عنهم وضربهم به واشغالهم عن النظر الى المستقبل بعين الأمل والرجاء، لاستطاع اهل فلسطين ان يستفيدوا من موقع بلادهم الجغرافي استفادة عظيمة قلائد تبتاً لبلاد أخرى في مثل هذه الرقعة الصغيرة وهذا العدد القليل من السكان.

نخذ لذلك مثلاً بناء مرفأ حيفا التي ستمتد اليها على الجانب انايب زيت البترول من العراق، وهو الذي سينفق عليه نحو مليون جنيه من أصل القرض الفلسطيني البالغ اربعة ملايين ونصفاً، ولا شك ان حيفا ستصبح بعد بناء المرفأ ومد الانابيب اليها من امهات المدن الواقعة في النصف الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، غير ان الذي يزعج اهل فلسطين ان هذا المبلغ الكبير الذي سيدفعه المكلف الفلسطيني سينفق لايواء البواخر البريطانية وسيشغل فيه العاطلون من عمال اليهود الذين ملأوا البلاد شتياً وضيحاً على الحكومة واللجان الصهيونية. وسوف لا يكون نصيب عمال العرب الا الشيء الضئيل على ما يظهر لأن هؤلاء لم يشكوا لهم تقابلات الحكومة بحقوقهم، فترأهم يوتون جوعاً وم لا يفنحون قناً ولا يلفظون كلمة شكوى.

وقد عقد القرض الفلسطيني بدون ارادة الأمة وسيصرف بدون رأيها في طرق ان في افادت الحكومة واليهود مباشرة فسوف لا تفيد العرب افادة محسوسة، فهناك مبالغ طائلة اسفلها وكلاء الحاج للحكومة فلسطين فانفق أكثرها في الأشغال العمومية ومعنى ذلك انها أنفقت في فتح طرق بين المستعمرات اليهودية. ودائرة الأشغال العامة جد محمية في غيب اليهود على العرب في تأمين انتفاعهم وتسهيلهم وهي تستمد الرأي في ذلك من الحكومة.

المعاهدة الجديدة

بين بريطانيا والعراق

عرض مراسل «الكشاف» الخاص في باريس للفروق الواضحة بين المعاهدة الانكليزية العراقية القديمة وبين زميلتها الجديدة فقال ان المعاهدة الجديدة عقدت بين فريقين متساو بين والغيت فيها المشورة والمساعدة الانكليزية المشدود عنها في المعاهدة القديمة واطلقت يد جلالته ملك العراق في تعيين كبار الموظفين ايأ كانت جنسيتهم، وقد كان في المعاهدة القديمة مقيداً برأي المندوب السامي البريطاني. وكانت المادة الرابعة من المعاهدة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية تختم استشارة الانكليزية في جميع المسائل التي لها علاقة بالتعهدات الانكليزية في بعض المصالح المالية الدولية فتصوت هذه الاستشارة في المعاهدة الجديدة الى مناقشات تجري بين الفريقين في المسائل الدولية المحفة التي لها اساس بالمصالح المشتركة بينهما. وحالت المعاهدة الجديدة دون حرية التبشير بالديانة المسيحية في العراق، وعولجت مسألة دخول العراق في عصبة الأمم بوضوح وقد كانت في المعاهدة القديمة غامضة.

اما القواعد الخاصة بالاتفاق المالي والحربي فقد علم المراسل ان وضعها في لندن وسيوقعان في بغداد، وسيحرر العراق بفضل ذلك من عدة التزامات اوجبتها الاتفاقات السابقة والمعاهدات القديمة وقد التفت مادان من المعاهدة القديمة في المعاهدة الجديدة كانتا توجهات على العراق التزامات حرية وتعاون العراق كاتبع لانكنا بقبوله الاعانات الانكليزية. وقد علم المراسل ان العراق سينتقم عند الزمان بتأييد اكثرها في بعض الامتيازات الاجنبية.

اكتشاف دواء للسرطان

جاء في بريقة لمراسل الكشاف من لندن ان الدكتور توماس لستر كتب مقالاً في مجلتي طبيتين وصف فيها نتائج تجاربه في معالجة السرطان بالجوزان مما افنى الى شفاء السرطان بطريقة مدته. وما جاء في المقال ان دم الجوزان المذاب بالسرطان يمتزج على مادة شديدة الفعالية في التواحي السرطانية وفي غنائها.

الوطنية في البلاد ولو كان القصد منها ترويج الصناعات اليهودية في الدرجة الأولى، وكذلك مشروع قانون المعارف الجديد فناناً أمل ان تعير الحكومة اذناً صاغية للشكاوى المرسلة اليها بمجموعان تعدله تديلاً وافياً بلائهم حالة البلاد.

وسوف لانضم هذا المقال قبل ان نشكر سعادة السكرتير العام لشروعه في انشاء مكتب للصحافة لتسهيل على ارباب الصحف في استقاء الأخبار والحصول على المعلومات اللازمة لأطلاع الجمهور عليها واعنايه في شئون الصحفيين ومبايسته الحسنه لهم.

كيف يشوهون الحقائق

الدكتور شربندر يتبصص للفرنسيس ويتوز على الثورة ويجاهد بالمجاهدين

منطقة الثورة في مخيلة الزعيم غير المسئول وسائد الموهومة عنفها

مرآة الشربندر ومرجع صدره وفراره الى العراق

لحظة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٥

لعدم قبوله العمل على القواعد الاستقلالية، بقصد الوصول الى اغراضه بالوسائل المتقدمة الشاذة، وهذه هي العلة الكبرى في انه يتنقض غزله اليوم في القاهرة كل ساعة عشرات المرات لا يمكن ان تحوشه في زاوية، ولا هو يثبت في مكان، بل دأبه المائلة على اتواعها، والمباشرة على بث السائس، والآن اذا احسيت سائس التي ينشأ هو بنفسه وقلمه مباشرة خلال حركة الصلح في الشهرين الاخيرين والدسائس التي قام بها على يد اطرافه ومن حوله وحول آل طلف الله من المرتزقة كتلك التي «تشر» بها حسن بك الحكيم وهي ابغ وبشاعة عرفتها القضية السورية الى اليوم، لو احسيت كل هذه، لبلت العدد العديد، وقد يأتي يوم تنشر فيه هذه «الفضائل» على الناس ليستخرجوا منها ان الاخلاق اذا طابت وزدت كيف تعطي اطيح الثمار !!!

منطقة الثورة

في اصطلاح الشربندر

فكان خروج الشربندر من الجبل ليثور على الثورة باية وسيلة كانت. ولما كانت الثورة على الثورة خارج ميدان الثورة لاحتجاج الى سلاح ولا قراع، فها غدا صاحبنا شجاعاً من الطراز الاول، واصبح «مجاهداً» حقيقياً؟؟ فاخذ يتردد على عمان سرّاً ويدير اسباب الشغب على لجنة القدس في بيوت مقفلة الابواب، واخذ ايضا يتوسع في التقل وارتياد المتجمعات، فجعل يهبط الى يافا ويقيم في بساين البرتقال، ويشاور على حركات الشغب ويهدها بكل عناية، ويتفق في سبيلها مارزقة الله من حيلة وموهبة.

وفي الوقت الذي كان فيه الشربندر سيفاً وعمان يافا وما ينشأ، يقوم بثورة الشغب على لجنة القدس كان بين كل مدة قصيرة واخرى يبعث برسالة الى «المقطم» وغيرها من الصحف والمجلة الان ليس في امر الرسائل التي كانت يكتبها الدكتور في شأن من الشئون العادية، ولا في صحته من هذه الرسائل، وانما العبرة كل العبرة هي في كفة بسيطة مألوقة كان الدكتور يذلل بها ختام الرسالة الى جانب التوقيع، فيكتب بخط يده «عن منطقة الثورة» رويدق كان اجدر به واول ان يتقيد قليلاً «بمنطقة الحقيقة» اذ لا يصح ان يكون ذيله هذا الرهالة صريحاً الا بوجه من الوجوه، فاما ان الثورة السورية قد اتسع نطاقها الحربي حتى اكشحت شرقي الاردن وفلسطين فبلت الساحل على البحر الأبيض والانكليز تائمون وبهذه الحالة تكون بساين يافا قد دخلت في منطقة الثورة برأي الدكتور فيكون

لعدم قبوله العمل على القواعد الاستقلالية، بقصد الوصول الى اغراضه بالوسائل المتقدمة الشاذة، وهذه هي العلة الكبرى في انه يتنقض غزله اليوم في القاهرة كل ساعة عشرات المرات لا يمكن ان تحوشه في زاوية، ولا هو يثبت في مكان، بل دأبه المائلة على اتواعها، والمباشرة على بث السائس، والآن اذا احسيت سائس التي ينشأ هو بنفسه وقلمه مباشرة خلال حركة الصلح في الشهرين الاخيرين والدسائس التي قام بها على يد اطرافه ومن حوله وحول آل طلف الله من المرتزقة كتلك التي «تشر» بها حسن بك الحكيم وهي ابغ وبشاعة عرفتها القضية السورية الى اليوم، لو احسيت كل هذه، لبلت العدد العديد، وقد يأتي يوم تنشر فيه هذه «الفضائل» على الناس ليستخرجوا منها ان الاخلاق اذا طابت وزدت كيف تعطي اطيح الثمار !!!

تبصص الشربندر للفرنسيس

وأخيراً فر الشربندر من الجبل على اليعود، تاركاً الثورة والثوار بعد ان حاول جهده ان يثني الشقاق فلم يفلح، وبعد ان رفض رفضاً تاماً ان يقبل التعاون في العمل بأية صورة لاتناقي المصلحة العامة، وبعد ان عرض عليه اقصى ما يمكن عرضه من التسامح عن شذوذه الشكر والتواضع الخجل، وبعد ان رفض الاجتماع مع المرحوم رشيد بك طابع كما تقدم في المقال السابق. ولكنه ترك الجبل قائداً غزوه ونهته على امر واحد: هو مشروع عظيم وغاية خطيرة، ينبغي ان يحفظها سجل تاريخ الثورة الى ما شاء الله، ذلك ان وضع مزمع النار نصب عليه خطة محكمة النسيج والحيلة، لايقاد ثورة على الثورة، وللجهاد بالجاهدين، واللاتصانة بالاعانات لتفريق المنكبين، وليري الامة والبلاد، وليري الفرنسيين في لقاء الاول، الله زعيم «زعامة غير مسئولة» وانه حاصر عامل، وانه هو الرجل الذي قيل ورعي بالنداء غرور في تموز سنة ١٩٢٠، حافظاً ليعينه الذي اقصمه ان يكون وقفاً للاستقلال السوري، بوسعه الآن ان ينكس على عقبيه، بممارسة زعامته غير المسئولة ممارسة «شرقية» حرة، من حقائق سلسلتها الشعب على لجنة القدس بمعاونة «بكري اخوان»، واقامة الفجوات والصخب حول الاعانات، ومحاوله قطع الزود عن المنكبين الذين في الصحراء، والتظاهر بمقالات في صحفته هي لسات حال القضية الفرنسية في يافا على خلاف مع الاستقلاليين، واستنجاهه بكل صديق ان ينصفه في «ظلامته» من هؤلاء الاستقلاليين، واتجاهه الصلح مع آل لطف الله للاحقة الاغراض الخاصة في القضية السورية كما سبق بيانه في غير هذا المكان، ونهته كل هذه الاشهر الاخيرة في مايسيه هو «صلحاً»، والصلح بمحققة معناه لاجود له في هذه القضية، لان الشربندر، لا يمثل فريقاً حياً كائناً من يكون، ولا يمثل قوة من قوى الثورة العسكرية او الادارية، وانما هو يقصد بتبليس الحالة كفة «صلح» ليوم الناس انه فر يق في القضية.

حقيقة مزاج القضية السورية

والامر الواقع المتعرف به والمثبوت بالحيات ان القضية السورية بهجوعها ليست قائمة على قشور زعامة كرماعمة هذا الرجل الطالب مصالحة ذاتية ولا هي مستندة الى رأس كراس صاحبنا «الطيب» وانما هي حقوق طبيعية لاتزاع في صحتها لاتحصل برناجاً معدداً ولا خطة متبوعة، فاما ان تعمل الامة للاستقلال واما ان تسكن للاجبي فيبو

الشربندر في المرأة

وبعد ان افرح الشربندر غاية ماني ومعه للثورة على الثورة، فلم يفلح، وكان كما تقدم وهو في حيفا بعد نزاه الاول من الجبل، قد كتب الوزارة الخارجية الرئيسية سرّاً باسم الثورة منتحلاً هذا الاسم الكبير بالاضافة الى ازعامة غير المسئولة فلم يفلح ايضاً، وبهذا لا يكون اتصاله بالفرنسيين خفية قد افادته فضعف ولا انساده داخل الثورة قد افاده شيئاً شديداً ان يذهب الى اماريك. ولكن تصميحه هذا لاتنجي حقيقته الا اذا وقفت على كنهه نفسه، بل الا اذا وضعناه «في المرأة» لحظة من الزمان وهذه صورته وقتئذ:

١ - كان قد نزل به اليأس الشامل القاتل وخالف القنوط كل جوارحه من جوارحه، فقامت آخر قسمة من عزيمته، وعزمته ما عرفتها الثورة السورية الا في دلهيز سحيق القرار، او خيمة في اطراف شرق الاردن او بيت في عمان، او قد تمكك اعصابه، فظهرت عليه سرعة الضيق للحقير والجليل من الامر، وبدأ عليه ضيق صدره بعد ضيق نفسه ورأيه، وصار يشاء من كل شيء له راحة الثورة، ولم يبق له حصن يلبث اليه ومنه تنبث نيران الوطنية متقدة مندلة للسان،

الخط العربي في النقد الفلسطيني احتجاج الأستاذ الشهابي على اهانة الحكومة للخط العربي

بعث الشهابي حضرة الأستاذ عبد القادر

أفندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين

بصورة من احتجاجه الذي أرسله إلى الحكومة على سقم الخط العربي في النقد الفلسطيني فشرناه لحضرتة فيما يلي :

يا صاحب الفتنمة !

انه تناسية اصدار النقد الفلسطيني الجديد ، استاذن بكل احترام في أنت أضع أمام نظاركم هذا البيان التالي ، الذي الرجوا ان يكون عظيم من العناية به ، اوfer ما كان لساقته الذي قدتمه قبلاً ، وفي ذلك السابق لم اتناول الكلام على النقد الا بقدر ما لا يحكمه من شأن يذكر ، وعليه من واجب عظم ازاء الخط العربي ، وهو الفن الذي في الكفاية والخلق لا غير عن رأيي فيه شعبياً مستمداً من مرادني له وتوفري عليه مدة ليست بالقليلة .

ان نظرة مجملة الى النماذج المطبوعة للنقد الفلسطيني تكشف عن الحقيقة المرة المؤسفة وهي ان الحكومة انما اختارها اشكال النقد الجديد وهو اول نقد في التاريخ يصدر باسم هذه البلاد العربية في القدم ، قد اتممت في اختياره امره كان زاماً عليها أن تضعه في المقام الأول من الاعتبار والرعاية ، فان العوامل المشتقة من الشعور الديني ، وفن الجلال في العالم المتقدم ، لم تخلط طوال قرون عديدة تدفع بأولها الى تدبير تاريخ هذه البلاد وحفظ صفاته تكميلاً وتوطيداً ، والان لما اقتضت الاحوال بهذه البلاد الى ان تأخذ منزلتها من التاريخ ، وحل الوقت الذي ظهرت فيه البواعث لتجديد فلسطين ورفعها الى السوي الذي يمكنها من الجري في مضار ارقى ، وفي الحكومة لتأتي الحاجة تلبية انيقة الشكل رفيعة الحاشية ، فتخرج للشعب نقداً فلسطينياً جديداً ، ولكنه وبالأسف قد لاصلة بينه وبين فن النقد وحال هذا الفن ، فاذاجاز وصفه بالحقيقة لا تزيد ولا تنقص ، قبل هو كناية عن قطع من المعدن للتعامل وكفى غير ان النقد لا يقف عند حد كونه قطعاً معدنية فحسب ، فان الكائن الذي يمثله في الحياة المعنوية بالبلاد لا يقل عن ذلك الذي له في الحياة الاقتصادية ، فلم يرح

النقد ، ماعدا اعتباره الاقتصادي الحسوس ، يعتبر من امي شخصيات البلاد روحاً وكياناً ، وبطل شكله ونقشه على ما للبلاد من مرتبة في الحياة السياسية والفنية المعنوية والادبية وهو يجعله صفعة قيمة من صفات تاريخ البلاد ، ثم من الاسف ان اقول بعد كل هذا ان جاء النقد الجديد يسجل هذه الصفحة بفسق وسقم ونخط عليل ، اما هذا الاخير وهو الخط فقد جاء دليلاً على غاية ما يستطاع بلوغه من الاممال في تاريخ خطوط النقد ، ولم يتصل بعد احد الى الآن ان حكومة من الحكومات ارادت ان تعزب نقداً جديداً فركبت رأسها في الأمر ، دون ان تستعين بأراء من لديها من رجال الفن والخبرة ، فاذا هي لم تستعن بأراء هؤلاء كان عملاً بئساً اهانة للبلاد المضروب النقد باسمها فضلاً عما يكون في ذلك من قاطع الدليل على وقوع الحكومة في الافلاس في ذلك الفن الاولاً قد لا يبلغ مثله طالب في مدرسة ابتدائية ثم ان النفس يمتري النقوش التي على النقد من جميع الحواني حتى ان الناظر اليها لا يترك ان يضحك ويأسف معاً ، ولا اعلم هل هو من فوط العناية المتقطعة النظير ان تركب اغلاط فاحشة بحيث يضال الى كلمة « فلسطين » ثلاث من النقط حتى باتت كأنها مسخيت الى « فلسطين » .

اجنب للنظر ، ويكون لفظه اوقع في الاذن لرحمة الصوت وعذوبة الانسجام ، ولكن كتب الجغرافيا وغيرها في العالم تعرف فلسطين باسمها السائر المتداول التيلدلا باسمها عدا الجديد المسوخ الطريف ، وليس هذا كل ما في الامر فان عامل الكرم والجلود الذي من على كلمة « فلسطين » باضافة ثلاث من النقط على ناحية قد جرى على التقيض من هذا في ناحية أخرى من كثرة التقصير ، مع « خمسون » عرض الحائط حتى يتر الكسبة العديدة بترأيت بعده « خمسون » . ارشدنا الله الى معارج لغوية تكشف لنا عن سر معنى هذه « خمسون » قبل يبلغ الاحمال اعظم من هذا المبلغ .

ان لفن الخطوط العربية مقاماً رفيعاً عند الأمم الإسلامية واذا علمنا ذلك ان جوهر الاسلام مثال لكل الامانة والاعادة الانعام الى حد ان القضاء على هذه العبادة واجبات اصولها وموجها قد ادى ليس فقط الى الابتعاد عنها بل انما الى ايضا الى الابتعاد من بعض قلوب لها مشاركة محسوسة في كفاية تلك العبادة وتعظيمها ، فحذره العلة الكبرى ، كان المسلمون عند التغيير عن مشاعرهم وسر كانت نفوسهم يرضون عن الابتعاد الى مسائل التصوير والنقش والنحت ، انهاء ينهي وينتهي عن ذلك ، وانجولوا انماهم شطوط وسائل أخرى تقوم مقام تلك في الشعر والخط ، فمقرعون في هذين الفنون كل ما يورثه من قوة وعزيمه ، الأول تصوير خواطهم ومنافع نفوسهم بأسلالت الستم ، والآخر لتدوين كل ذلك وحفظه في بطون الكتب والاسفار ، قبل يستغرب القول بعد هذا اذا قلنا ان كل ضربة يضرب بها الخط العربي في سيرة ونفوسه تكون هذه الضربة بيقينتها للحياة الفنية عند المسلمين ، وفي ذلك من سوء العمل ما فيه من حيث ان من الواجب على كل حكومة ان تكون مغالية في طلب النفع لادائها في فلسفتها السياسية ، ان تعذي جميع الجهود التي ينشأها اربابها في ابداع وسائل جديدة من شأنها ان تكشف عن مزيدي في كنوز الجمال وتساعد في اظهار روائع الفن بصور شتى ، ويتمتع على كل حكومة فوق هذا ان لاتواني في الاخذ بصيرة العاملين في مشار الفن ، فخطاطهم بالرعاية والتشجيع بقدر ما يخرج من ايديهم من فن مبدع واكثر اكامل ، فاذا لم تهج الحكومة هذا النهج كان ذلك منها امراً متكرراً ، زد على هذا ان كل اممة حية ان تختلف للذرة المقلية من انبائها اعظم ما تستطيع تخليفه من تراث في يدج يكون غير شامد ناطق على ما بلغته من نمو ورفي . والقود والنقوش تعد الان اصح مقياس ، او هي بالأمري المقياس الوحيد القياس ، اذكر كنه تلك الامنة من رفعة ، عند ما تقدم ثلاثات التي وآثاره بايدي الذرية المتبقية فيقراء من بها حياة الالة الملوية السجل ، ينظرون في كتابها المقضي الاجل ، وليس من امه يجري في عروقه دم الحياة ، اذ ان كانت في ذلك الاسفل تدنياً وانطباعاً ، تلت من ايديها هذه الفرصة الثريدة لتطيد آثارها برسوم قوشيا وصور مبدعياتها ، بانها لم تفعل هذا ، فقد فلتا ان تحلف اعظم بمران يحفظه التاريخ على ان انبثا كانت في عالم الحياة امة مذكورة .

هذه هي جملة الاسباب التي تجعلني ، بعد كل ما تقدم ، على ان اخمن بياني هذا احتجاجاً على ما كان من الاممال الفاضح لأمر له خطورته وشأنه كهذا الأمر ، وفوق ذلك كله اذكركماني من شأن وعلافة ، فان الخط العربي هو ميني التي درجت عليها ، وارجع حول حياتي ازاولاً ، فقد كان هذا الفن ولم يزل حياتي يجملتها وتفصلها .

فهو مبعث سروري ومنه اجتني اسباب معيشتي ، وهو صورة وجودي بكل ما للوجود من معان ، وهذا كله يكسني الحق على الدوام ان ادفع عن الخط العربي ما يباخه جهدي ، وان ادفع عنه كل ما يراد ازاله به من عوار وعيب ، و يلقق به من تشويه وتجريح هذا ما عدا سبباً آخر يسدعو للعارضة والاسف اذا اعتبرت المسألة بجميع وجوها فان الحكومة منذ مدة معلومة قد تنفقت باجازتي ان اكون بصفة رسمية « خطاط حكومة فلسطين » . وقد سبق الى خاطري وقتئذ ان الحكومة بهذا التنفقت منها ، قد قصدت رعاية الفن الذي ظنت انها تقيم له وزناً صحيحاً من حيث انها تود ان تقدرني قدراً حسناً ، بالاضافة الى سائر زملائي الخطاطين ، وقد حسبت ان الحكومة بقصد ما ان ترعى هذا الفن قد شرعتي باختيارها لا يكون خطاطها الرسمي ، اختياراً خاصاً من بين الموازين هذا الفن ، وبهذا الاعتبار كان حقاً علي ان اشعر بما اولئيه الحكومة من فضل شكرته لها شكراً كبيراً ، ثم انه بعد ذلك عرض من الشؤون المتعلقة بالخط عما اذعن به الحكومة ونشرته دون ان يعطيه حق من العناية كما تقتضيه ضرورة الفن . فلفت نظر الحكومة الى هذا ، ولكنني لم اتلق منها جواباً يقيد انها قد كتبت الامر حق من الرعاية والنظر ، فكان هذا كاشفاً لي عن الواقع الذي لا ريب فيه وهو انني خطاط الحكومة حكماً لا حقيقة ، وعليه يكون الاسم مجرداً من معناه ، ومن الاسم وحده لا يمكن ان اتخذ سبيلاً الى جعل آرائي مثبوتة لدى الحكومة في حين مسائل الفن ، ولا الى جعل الحكومة تعطي تلك المسائل قطبها من الرعاية . فعدت فلفت نظر الحكومة غير مرة ، ليس فقط الى وجوب رعاية مقتضيات الفن بل ايضا الى وجوب الوقوف عند حد في امتيانه اللغة العربية وهي اللغة التي لا يلبق بأن تدني الى تلك المرتبة الوضيعة ولا بأن تلبس تلك الكبريات المستكرهة ، واعربت بكل وضوح ان هذا كله مما يتعين على الحكومة النظر فيه على وجهه الفني التام شأن ما يعني كل حكومة في مثل هذه الحال من التقيد بمقتضى الفن ، والذين هو السبب الوحيد الذي بواسطته يفرح ناس الجيود الانسانية في قالب الكيان والبقاء . على ان من الغريب كل الغريبة التي في هذه القضية رأيت فجاء النقد الجديد يبرده القشيب يجعل ما يحمل من الكتابات النقش السقيمة فكانت فيه من العيب بمقدار ما دلت على الخطأ في الفكرة التي اقرت تلك الاشكال . ولا يغيب عن البال انه اذا كان من ضرورة تنشأ في حالة من الاحوال تدعو الى الاستمانة بافضل آراء الخطاطين في فلسطين فهي هذه الحالة التي لم تستعن فيها الحكومة برأي احد من اهل الفن ، ولعل «خطاط الحكومة» لم تره الحكومة لانها لأن يؤخذ رأيه في اشكال كتابة النقد ، فاما ان يكون النقد بذاته لا يتأهل الكتابة الفنية ، وأما ان يكون الخطاط لا يستحق الاستشارة ، فان كان الاول « فخر امانة الفن الذي ازاله » ، وان كان الآخر فخر امانة ولا لوجه ثالث ، وعلى كل فالأمر يؤلم ويؤذي جداً ، وبعد ان بسطت جميع ما تقدم والتهيت الى بيان النتائج التي لا سبيل الى بيان سواها ارجو بكل احترام من فخامتكم ان تنفضوا بجلاء موقف الحكومة ازاء فن الخط العربي واذا ، خطاطها الرسمي فاذا كان متعباً اياي لقب «خطاط حكومة فلسطين» قصد به التكرم وحسن التقدير لفضيلة في الفن بالاضافة الى سائر زملائي فلا يكون قولي في غير محله اني ارجو ان اكون مرعي الرأي في الشؤون الواقعة في نطاق الخط وكل لقب من القالب لا يمكن ان لا يكون له قيمة نافذة الابتعاد ما بناله من الرعاية من جانب معطية او مانحه .

وفي الختام ارجو من فخامتكم المندرة على استثنائي في تقديم هذا البيان في شأن معاً كان اعتباره في نظر غيري وضيقاً قلبي اعده بحكم المنة

رسالة القاهرة

لماذا تأخر الصلح بين السوريين بالقاهرة

الاسباب التي يتذرع بها لطف الله للتطويل — الشهبندر يتظاهر بالليل للصالح ويصاوب لطف الله سرّاً — هل ينفلان عن بعضها — مفاوضات الصالح على وشك الانقطاع القاهرة في ٢٢ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص

شرط جديد

امسكتان عن نقل احاديث الصلح وتطورات بعض ايام رجاء ان نوافي القراء بأحدى التيجتين . ومع ان مرحلة الصلح هذه هي الأخيرة فقد قدر لها ان تستغرق اسبوعين كاملين دون ان تتمخض بالقول الفصل لتطور جديد طرأ عليها فجعل الدين يعالجون امر التوفيق ياثون هذا التطور الى اقصى مداه وفي حوادثه ما يلهي القراء .

افتتح الوساطة ان الاستقلاليين من جانب ، وشهبندر وشيعته من جانب آخر تقاربت وجهتا نظرها بحيث لم يجد يعوق اتمام الصلح سوى ان يوقفه ميشال بك لطف الله كعريف مشايخ الشهبندراو كعريف يشايه هذا « فسمه ماشيت » ثم وكل الى الأستاذ توفيق اليازجي الاجتماع الى السيد رشيد رضا للاتفاق على :

خطاب العرش

وهو ان يضع ميشال بك بدل البيان خطاباً متعاضداً في الذبول يتلوه على اعضاء اللجنة التنفيذية في اول اجتماع يعقدونه بعد الصلح فيؤمن عليه الحاضرون وتدوين القاعة . بالتصديق وبطأطي الناس اجلالاً للرئيس العتيق الجديد ويتناقل اسلاك

١ - صيغة البيان الذي يجب ان يذيعه لطف الله بشأن الوحدة .

٢ - وضع القانون الداخلي للجنة التنفيذية وتقييد صلاحية رئيسها وفقاً للنقط المتفق عليها .

هذا بعد ان تم الاتفاق على جميع المواد الأخرى التي كانت موضوع الخلاف .

والن امرأ له عندي المقام الاول لا غاية سوى غاية الحرص على الفن نفسه .

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

عبد القادر الشهابي

« الجامعة » : ان ثمة مناح يمكن معها القبض على خناق النقد الفلسطيني واشباعه نقداً ، وقد تعرضوا تعرض غيماً من زملاي ، والكتاب لبعض هذه المناحي ، وما هو الأستاذ الشهابي يقبض على هذه الناحية الفنية ويشرحها مثل هذا التشرح الوافي ، ولا بدع فو ان بجدة الفن واحق الناس بالغيرة عليه ، على اننا لسنا ندرى ما ذا سيكون موقف الحكومة تجاه هذه الانتقادات الحقة ، واذا كانت رجال اهتمام الحكومة بانتقاد الناس لهذا النقد قد حطت عند حد قول سعادة السكرتير العام في بيانه للصحافيين المنشور في العدد الماضي المتأخص في ان الصعوبات التي حصلت من النقد الفلسطيني كانت اقل مما انتظرت الحكومة في ذلك خطأ بين نرجو الحكومة عدم الاستعراق فيه وأن تنظر بعين الاعتبار الى شكوى الناس من هذا النقد ، ليس من وجهة الفن فحسب ، بل ومن الوجهة الاقتصادية ايضاً . وقد سبق ان بينا ان المصارف في البلاد لا تنظر الى الجنيه

غير حصن الرسائل التي كان يوالي ارسالها الى الخارج ، ففي هذه الرسائل لم ينفك الدكتور يجمع لنفسه في تقصايف سطورها صورة تنله كأنه الامير عبد القادر الجزائري عاد حياً ، او عبد الكرم بنازل الاسبان والفرنسيس في الربيع او ان شئت قل « انو نزيو » الايطالي يكر على « فيوم »

٢ - كان قد ايقن بينه وبين نفسه ، ان لجنة القدس باقية ثابتة ، وان توهبها ثم نفسها ليس بالامر السهل ، وان المهاجرين كلما زادم رسائل دس وفنته زادوا اللجاجة اقبالا عليها ورفداً لها .

٣ - كان قد استبعد بعض اعوانه في مصر لينجده فلم يسارعوا الى ذلك فذات كل السبل عليه .

٤ - كان قد شعر ان مقامه في بساتين يافا وعمان اذا حال له اكثر مما طال قد يؤذي به الى ما لا يريد .

٥ - كان فوق كل هذا لا يرى له (خبرة) في الرجوع الى الثورة ، والوارث والمسكر بوت كانوا قد تزحوا الى النيك والحقول مغراً لهم .

٦ - كان على الاحمال يريد براح « منطقة الثورة » ، ويربح عن منطقة الثورة ايضاً ، ولكنه كان يود اختيار افضل وسيلة يورث بها الناس انه مارسل فاراً ، ولا فز راحلاً وانما هو يفر ويرحل يستعبد الثورة في دور آخر وبلاد اخرى . ومع جماعة « غير استقلاليين » .

كيف سافر الى العراق

هذه كانت نفسية الرجل في تلك الفترة من خريف السنة الماضية . واحسب ان الدكتور اذا كان يعني بتدوين مذكراته الخاصة وخاطراته الدينية فانه ، بوسي الزعامة غير المشوالة ، يكون قد دون في اوراقه صفة نفسية هذه على النحو المبين اعلاه ، بل احسب اني قد اتفقت واياه في تصوير نفسه تلك الصورة ، كأني قد قلت هذا نقلاً تاداً من مفكراته .

وقد شامت العناية ان تزق الدكتور فرصة سانحة تطرحه من هذا المأزق المخرج ، فعرض وقد ان قامت لجنة الاعانة بالقدس ترسل نقداً من قبلها الى العراق لجمع الاعانات للمعكوبين فاختارت هذا الوفد وحياته للسفر . فوجد الشهبندر في هذا الوفد فرصة قد لا تعود ، فرافقه الى العراق ويكون في كنفه ، وبهذا يبين عليه ان يوم الناس انه يرحل ويفر في سبيل المصلحة العامة ، في سبيل الثورة !!

فركب الوفد وركب التار على الثورة ، ووصلوا العراق .

دنا عن الدكتور في العراق الى ان قدم مصر حديث تأتي عليه في المرة المقبلة ان شاء الله . *** (مراقب)

بين العراق ومجد جلالة الملك ابن السعود

بما أن تهجم الاخوان على حدود العراق في برقية مكتسب الصحافة الشريفة من بغداد ان الحكومة العراقية تلقت جواباً من الملك ابن السعود على المذكرة التي اوسلها اليه الى الرياض وهذا الجواب مفرغ في قالب ودي جداً ويتصل فيه جلالة الملك من تبعة اعتداء الشيخ فيصل الدويش على مخفر البصية . ويقول ان اقامة الخافر على الحد الفاصل بين البلدين تناقض لبروتوكول الميجر ولمحادثة بحره ولكنه يؤكد ان حكومته لم تفكر قط في اتخاذ التدابير العنيفة التي اتخذها يتصل الموريش ويعدده جلالة المخارجات من طاعته ويقال ان جلالاته ارسل مذكرة أخرى الى دار الهنديب الساي البريطاني في بغداد اعرب فيها عن اسفه للاعتداء على الحدود العراقية وسمح بأن تتعقب الطائرات البريطانية المعندين الى داخل الحدود النجديية . على انه ينتظر ان يستمر الاعتداء طول هذا الشتاء لذلك اعدت الحكومة العراقية عديدها لحماية حدود بلادها .

حوادث واضرار

حول حادث ملبس

بلاغ رسمي

حدث يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون الاول الجاري اختلاف بين العمال في تاج تكفا «ملبس» احتل على اثره العمال اليهود الماطلون اربع سيارات ومنعوا دخول العمال العرب الذين اتى بهم من ذلك الجوار متعهدو السيارات فامر الموظف الاداري الانكليزي الذي وجد هناك عندئذ العمال اليهود بالكف عن التمدد وما رفضوا الاذعان ففرهم رجال البوليس الفلسطيني بمدان خرب الساعات الكرواني وقفن في الصفوف الاولى بوجوب مفادرة المكان .

وقد جرح ١٢ عاملاً يهودياً منهم خمس نساء والتي القى على ١٨ عاملاً منهم ٣ نساء . ثم تمزقت قوة البوليس الفلسطيني بشرذمة من البوليس البريطاني التي لاتزال مرابطة في تاج تكفا .

وقد جند عدد من البوليس المصومي علكا والحالة الآن هادئة .

«الجماعة» : لقد عودنا الحكومة في حالة اضطرابها الى تعيد بوليس اضافي لحفظ الامن في منطقة ما ان تحمل اهالي تلك المنطقة صاريك ذلك البوليس يتبايست الامن ، قبل في ياترى استعملت ذات الطريقة مع سكان ملبس ام ان ذلك النظام يسري فقط على القرى العربية ؟؟

عيد الميلاد

صادف امس عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام عند اخواتنا ابناء الطوائف الغربية فاحتفلوا به احتفالاً باهراً حسب عاداتهم في كل عام . فالجامعة تقدمت الى قرايتها من ابناء هذه الطوائف ببارات التبريك راجية الى الله ان يعيد هذا العيد وانثاله على البلاد وهي احسن حالاً وانعم بالاً .

النقود المزيفة

تقول جريدة «هآرتس» انه ظهرت في اسواق يافا وتل ابيب قطع مزيفة من النقود الفلسطينية ذات العشرة ملات وان اماره تزيينها تبيّن من صوتها .

جريحه

مقط حجر كبير على عامل يهودي في بناء السبتر على طريق عين كارم فجرح - وسقط حجر آخر على عامل يهودي في بناء مصنع نانان ستراوس قرب المسكويه فجرح ايضاً وتل الجريجان الى المستشفى .

الانذار في فلسطين

جاء في بلاغ رسمي انه اكتشف على طريق التي صمويل بالقرب من ملة بيت اسرائيل مغارة تحوي قبراً وتآلف من حجرتين استعملت العليا منها كدخل والثانية لغن الموتى . وبذل الاسم اليوناني «مناس» النقوش على الحائط انه اسم احد اصحاب المغارة . وقد اكتشف في نفس الوقت ثقب قديم في الصخر لحفظ القوارير التي يوضع فيها رماح الموتى .

تدهور سيارة

تدهورت سيارة يوم ٢٠ الجاري على طريق يافا - الرملة فجرح سائقها وثلاثة من ركبها جروحاً خطيرة ونقل الجميع الى المستشفى .

مندوب الف باء

قدم القدس في هذين اليومين حضرة الصحافي السوري المعروف السيد عمر الطيبي مندوب زميلنا «الف باء» الغراء في الشرق الادنى لدرس احواله ، وقد سبق لحضرته ان زار الحجاز والشرق العربي وكتب عنها مقالات قيمة ، وهو اليوم في فلسطين . وقد علمنا منه انه سيوزر قبرص ومن ثم يعود الى العراق ومنه يقصد الى اليمن وبقية انحاء شبه الجزيرة العربية . فنحن نرحب بالزميل الفاضل ونرجو له التوفيق في مهمته الشاقة ، كما اننا نقدر للزميلة «الف باء» هذه العناية التي تبذلها لاطلاع الناس على ما يجر بهم من امر بلادهم .

في سبيل العمال المضربين

وزعت في القدس نسخ نداء مطبوع ولم يذكر في ذيله اسم المطبعة التي طبعت ، وهذا النداء يحث جميع عمال فلسطين على مساعدة عمال الناصرة الذين اضربوا عن العمل بسبب ظلم الرهبان الفرنسيين لهم .

وقد توج النداء بالعبارة المألوفة « يا عمال العالم اتحدوا » وذيل بتوقيع « المجلس العالي للجنة العمال » .

السيد على الدباغ

مر بالقدس في طريقه الى يافا عائداً من عمان حضرة الوطني الناضح السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان الاسلاميه وصاحب معمل التجارة والنوليا الشهير يافا وافته المنية .

مشروع البحر الميت

في مجلس العموم البريطاني في بركة لمراسل الاهرام الخاص من لندن ان المستر بوري سأل في مجلس العموم هل قامت شركة بريطانية بعمل اجراءات في البحر الميت لاستخراج البوتاس ووضعت مشروعاً لهذا الغرض ثم قدمت طلباً رسمياً الى وزارة الخارجية في سنة ١٩١٨ ؟ وهل هذا كان اول مشروع تام قدم الى الحكومة البريطانية وكان يشمل ايضاً مشروعاً لتوليد الكهرباء من مياه نهر الاردن وهو الامتياز الذي منح في بعد لروبرت ج . ولماذا رفض هذا الطلب الذي له الاولوية من اجل شركة توماسكي ؟ فاجابه الانورا بل اورمسي جور قائلاً : ابلغت الشركة البريطانية في سنة ١٩١٨ ان الحكومة البريطانية ليست لها سيغ الظروف التي كانت موجودة وقتئذ السلطة لمح امتيازات تجارية في فلسطين . ثم نشر فيها بعد اعلان لتقديم طلبات لمح هذا الامتياز ووضعت جميع الطلبين في مستوى واحد .

لجنة ايجور العمال

جاء في بلاغ رسمي ان لجنة ايجور العمال عقدت جلستها الخامسة يافا في ١٩ الجاري برئاسة المستر كميل وصمت اقول : المستر ملار ، مساعد مهندس بذارة الاشغال العمومية يافا . المستر ج . واكثر ، مدير ورشة ومعامل واكثر اخوان يافا . المستر بروس ومدير قسم الاصصات في قاعة العمال اليهود . المستر ه . هوفيات ، المدير العام لبنك انكس فلسطين . والمسترب غورلسكي ، مندوب معمل مفروشات غورلسكي وكرتيزكي ورئيس نقابة اصحاب العمال اليهودية . وسبق لاجلته جلستها القادمة يوم ٢٨ الجاري (بعد غد) .

تسوية غير مرضية

تقول جريدة «هآرتس» ان دعاكم بافازار نقابة المندوب السامي وابلقه بأنه قد تم الاتفاق بينه وبين تجار البرتقال العرب الذين اشترىوا برتقال مستعمرة ملبس ، وتنتج عن تسوية عمال امن العرب في فلسطين في هذا الصدد ، على ان يقبلوا بين عمالهم - بالمعنى العام اليهود - فاذا حصل قول الجريدة تكون الحكومة قد هزمت هزيمة شائنة امام شرارة اليهود على سبيل حر غير مرضي تعرضوا لاشغال الناس ويمكن للحكومة ان تقدر اية خسارة ستجني بالتجار من جراء هذه التسوية التي توغهم على ان يدفعوا ثلثين غرضاً للعمال اليهودي الذي لا يشغل ثلث ما يشغله العمال العربي الذي يكتفي بعشرة الى خمسة عشر قرشاً . اننا ندعو تجار البرتقال العرب ، امام ضعف الحكومة هذا ، الى عدم شراء برتقال ملبس في العام القادم لئلا يشكروا الحادث وتكون النتيجة ان تتفق معهم الحكومة على ان يبيعوا البستيم ليقدموها للعمال اليهود !!!

مطاردة المجرمين

عين خط يتد من خان يونس الى عسلاج عن طريق خلاصه ومن ثم الى المكان الذي تقاطع فيه حدود مصر وفلسطين ساحل خليج العقبة ، الحد الذي يستطيع ان يصل اليه البوليس المصري عند مطاردة فار ارتكب أوارثته اشتباهاً معقولاً بأنه ارتكب جريمة في مصر .

بين حيفا والناصرة

كتب اليانام حيفا ان عصاة اوقفت سيارة بين حيفا والناصرة يوم الاثنين الماضي وسلبت ركبها ما معهم .

ويقول الكاتب ان البوليس كان قد اتى القبض على ٢٠ شخصاً من قرية الطيرة لاشتباهه بانهم هم الذين هاجزوا السيارة الاولى على تلك الطريق ولكنها الآن اطلقت سراحهم بعد ان ظهر لها انهم ابرياء وبعد ان عثرت على القاطنين الحقيقيين ، بعد ان قضوا عدة ايام في السجن على حساب الحكومة !!!

بنات عزرائيل

دهست سيارة من سيارات تل بيوت غلاماً مسيحياً فأصيب بجروح غير خطيرة .

قنبلة

وجد غلام يهودي قنبلة بالقرب من بستان الأطفال في محلة (اوهر موشه) فحملها وذهب الى بيته واذا كان يلعب بها انفجرت وجرحته بجروحاً بالغة .

ضرب حارس

حاول حارس محلة الشيخ حراح صباح الجعة اقتياد بضعة فلاحين من شمال محجر هناك الى المحفر فضربه احدهم بمذبة جرحته في ذراعه جرحاً بالغة .

يهودي يربل يهودي

تو كدجر يدي (هآرتس) ان المستر جا كويس سيخلف المستر كراشفكي مساعد حاكم القدس المستقبلي في وظيفته .

رسالة غزرة

جاءتنا رسالة مراسلنا الفاضل في غزرة فاقصرتنا منها على الخبرين التاليين اضيق النظم :

الى مدير السكك الحديدية

انا تلت نظر حضرة مدير السكك الحديدية الى ان موسم الشتاء قد حل ، وان اهالي المدينة اخذوا يتحملون مشقات جمة بسبب بعد المدينة عن المحطة نحو خمس كيلومترات ولعدم وجود حريق مبيدة بين المدينة والمحطة الا ان طريق القبرة الذي هو عبارة عن وديان واخاديد ، مستنقعات ، ولقد توفى على المدينة هذه المشقات في العمل مقص عند مدخل البلد وهو المقص الذي يمتد تحت ارجلنا وفي تنجر بطنيه ، ولان اجاب المدين رجاءنا في هذه المرة كما لم في المرة السابقة ، ففوق ذلك فاننا تلت نظرنا الى ان غزرة اجتمعت على قبول اضافة خصوصية ٥ ملات تضعها الادارة على اثنان نذاكر السفر نخضع لتنفقات هذا المقص .

كاتب المحكمة

بعد ان بحث اصواتنا لطلب كاتب جديد لهكمة صلح غزرة ، وبعد ان شعر معادة قاضي القضاة ، ايان زيارته لغزرة ، بهذه الحاجة اصدر امره بتعيين كاتب براتب خمس جنيهات ، وقد صدر الامر مؤخراً الى المحكمة بتعيين شاب من اخواننا مسيحي غزرة لا تشدد عليه الا ضعف بصره وحدائه منه وانه لم تسبق له الخدمة في دوائر العدلية ، فظلت حاجة الناس والحكمة هي لم تتقدم ولم تتأخر .

هذا ولنا تعرض لنقمة بعض الضعافيين ، ولنا نساعد الحكومة على ترويج السياسة التي ترمي اليها من محاولة ضرب ابناء الوطن الواحد بعضهم بعضاً بالتعيز لفرق والانغاض عن فريق آخر قول رأياً لا تشدد عليه الا ضعف البصيرة ، واذا رامت العدالة قضاء حاجتنا فلنعين الصيحة ، وانا كاتبا نشيطاً في بالحاجة وتشترط بالرجل النشاط والكفاءة ونغض النظر عن أي شيء آخر .

سرقه مقهرى

سطا اللصوص ليل امس على مقهى المعلم توما بجارة النصارى وسرقوا منه ٧٣٥ قرشاً فلسطينياً ثم تعرضوا لسواها . وقد دخل اللصوص الى المقهى من خان القبط حيث استحصلوا منه على سل صعدوا عليه الى شرفة المقهى المطل على البركة فكسروا زجاجها ودخلوا الى المقهى وسرقوا المبلغ ، بعد كسر قفل درج الطاولة الموضوع به المبلغ ، ولم يتمكن البوليس حتى الآن من معرفة السارقين .

انتخابات بلدية غزرة

مدد فخامة المندوب السامي بأمر صدر في الجريدة الرسمية المددات في تنم فيها الهيئة الانتخابية لبلدية غزرة تحضير سجل الاشخاص الذين لهم حق التصويت في انتخاب المجلس الى ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ تعيينها .

وايزمه ورونيشليم

تقول الصحف العبرية ان الدكتور وايزمن يزك رومانيا مسرعاً الى باريس اثر بريقه فلانها من البارون رونيشليم لما وضعت بشأن القرض .

وفاة عالم فاضل

نعت اليانام غزرة حضرة صاحب النقولة الاستاذ الفاضل المرحوم سعيد افندي مراد النوري الاستاذ بمدرسة حقوق دمشق سابقاً والمدير السابق للكلية الاسلامية بالقدس . توفاه الله اثر مرض طاله امده وقد بعث الاسباب لتقدير نظير الجحرف عنه من الاخلاقي الفاضلة العالم الواسع رحمه الله رحمة واسعة وعزى الله الكرام .

البرق منطوقه المبلغ في هذا التدبير الحكم من جذب الاستقلاليين الى الطاعة ، ومن اخضاعهم الى الاعتراف بالرياسة ومن ثم بالامارة ، ومن الوسيلة ايضاً الى ذبوع الصيت وانتشار الاسم - ما يكفل تقوية النفوذ ويضمن استعادة السمعة الضائعة ، بل ما يجعل الفرنسيين على ان يحبوا لصاحب «خطبة العرش» حساباً فيوسعون له الطريق الى عرش لبنان ويبتون له اولاً خيه فيه التاج والصولجان .

تصديق حاد

ولا بد ان كني القاري سيهوان على بعضها بقوة علامة التصديق الحاد هذه الفكرة الجميلة التي اضافت حلاً ذهبياً جديداً الى حلم اماره لبنان ولكن الاستقلاليين - كفان الله شرهم - لا يدعون حالاً بيتاً ولو في المنام فقطفوا بضحكوت لهذا التدبير الذي استغرق احكامه عشرة ايام ضاعت على الوسطاء الكرام وهم في انتظار . وبقينا ان الفصل الاخير اضحكهم كثير او اذهب كثير من همومهم واحزانهم فشاهدوا رواية مسلية مثلت امامهم تدبير واتقان فصنفوا طويلاً اعجاباً باقتناض مخزجها القدير ؟

هل نجت

وفي اليوم التالي جاء رسول لطف الله يطلب موافقة السيد رشيد بل معوته في ترويج هذا الرأي الذي يذبح يولوح لنا ان السيد ليس من غواة التشيل فاعرض وتأي وخضب ووجع وصاح بالرسول ان ارجع فاخبر مولاي ان الاوطان ليس لعبة لاعب او هزومازي وانصح ان يكف عن مثل هذه الاساليب فهي لانظفي اواماً ولا تشفي غيلاً .

انقطاع المفاوضات

وكادت تقطع المفاوضات تماماً لولا ان رأياتنا اسرع باقتراحه ميشال بك لطف الله اواملاء عليه احد اشياحه البارعين ابتغاء لتطويل الامد والحؤول دون انقطاع المباحثة ونحوه الى الرأي الثالث ان يقدم لطف الله بحدث صحفي ينشر في احدى الجرائد على منوال سؤال وجواب اوس وج فضينه آراء يتخالف اصل البيان المتفق عليه قبل ١٦ يوماً ويتفق معه في بعض نواحيه والتقص واضح وهو النكول عن بيان اتفق عليه واطالة امد الصلح بذرائع تحول دون قطع المفاوضات .

واخيراً

وفي ليل ٢١ الجاري حضر صاحب السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري الى دار اللجنة التنفيذية بشارع المدايع ٣٣ وكانت اللجنة العمومية للجنة الوطنية السورية مشغولة بحضور حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية فلا احسان بك نص الحديث الصحفي الذي وضعه لطف الله او وضع له ونصه كما قلنا يخالف نص البيان الاول

التبشير بين اليهود

تقول جريدة اسرائيل ان دعاة التبشير للمسيحيين يقومون في هذه الآونة بحركة واسعة النطاق في بعض الاقطار الروسية لحل اليهود على اعتناق المسيحية وتآلف جمعة منهم باسم «جمعية اليهود المؤمنين بالمسيح» .

وقالت في غير مكان انه بينا كان يهود شتاي يصلون في كنيس لم يدخل الى المجد فرب من المبشرين اليسوعيين ووزعوا منشورات يدعون فيها اليهود الى ترك دينهم واعتناق المسيحية .

